والاشباع كماء زمزم فانه يروى العطشان ويشبع
الجوعان ومن استعمال الجوع والعطش فى غير معناهما
المعروف كما هنا قول العرب جعت الى لقائك اى
اشتقت وعطشت الى لقائك اى اشتقت حكاه
الصفاقى المميجى ايضا بزبدة اى خلاصتها فى
شرحى على المختصر لابن الحاجب والمنهاج للبيضاوى
وناهيك بكثرة فوائدهما مع مزيد بالتنوين بضبط
المصنف كثير على تلك الزبدة ايضا وينحصر جمع
الجوامع بعنى المعنى المقصود منه فى مقدمات بكسر
الدال كمقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منه من قدم
اللازم بمعنى تقدم ومنه لا تقدموا بين يدى الله
ويفتحها على قلة كمقدمة الرجل فى الخف من قدم
المتعدى اى فى امور متقدمة او مقدمة على المقصود
بالذات للانتفاع بها فيه مع توقفه على بعضها تعريف
الحكم واقسامه اذ يثبتها الاصولى تارة وينفيها
اخرى كما سيأتى وسبعة كتب فى المقصود بالذات
خمسة فى مباحث ادلة الفقه الخمسة الكتاب

و

والسنة والاجماع والقياس والاستدلال والسادس
فى التعادل والتراجيح بين هذه الادلة عند تعارضها
والسابع فى الاجتهاد الرابط لها بمدلولها وما يتبعه
من التقليد واحكام المقلدين وآداب المفتين وما فهم
اليه من علم الكلام المفتتح بمسئلة التقليد فى اصول
الدين المختتم بما يناسبه من خاتمة التصوف
الكلام فى المقدمات افتتحها بتعريف اصول الفقه
ليتصوره طالبه بما يضبط مسائله الكثيرة ليكون
على بصيرة فى تطلبها اذ لو تطلبها قبل ضبطها لم يامن
فوات ما يرجيه وضياع الوقت فيما لا يعنيه فقال
اصول الفقه اى الفن المسمى بهذا اللقب الشعر
بمدحه بانبنا الفقه عليه اذ الاصل ما ينبنى عليه
غيره دلائل الفقه الاجمالية اى غير المعينة كمطلق
الامر والنهى وفعل النبى والاجماع والقياس والاستصحاب
المبحوث عن اولها بانه للوجوب حقيقة والثانى
بانه للحرمة كذلك والباقى بانها حجج وغير ذلك مما
ياتى مع ما يتعلق به فى الكتب الخمسة فخرج الدلائل

Copyright © King Saud University